

الجيش يقترب من فك حصار (الدلنج) ويحيط بـ(بارا)

الإمارات تسحب المترفة الكولومبيين من (بوصاصو)

بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو

العدد 501

الاربعاء 21 يناير 2026 الموافق 2 شعبان 1447هـ

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

واشنطن بوست: السعودية تستخدم جميع الوسائل للعد من نفوذ وقوة الدعم السريع



واشنطن
والمحكمة
الدولية.. خبران لابد
من قراءتهما معاً
(ص 6)

افتتاح أكبر مصنع للحوم المصنعة في السودان



افتتاح رئيس الوزراء
كامل إدريس أضخم
مصنع للحوم المصنعة
في السودان (مصنع
لولي للمواد الغذائية).
وجدد كامل دعوته
لكافة أصحاب المصانع
والمستثمرين لاستثمار
نشاطهم بالخرطوم
والمساهمة في مرحلة
الإعمار



هل تكتب الجنائية نهاية
المشروع التجريبي في السودان؟



افتقاء مومياوات لملاوك
حضارتي مروي وكرمة من
المتحف القومي

الهلال يتعرّى بالتعادل أمام الميرغني وبعثته تصل جنوب إفريقيا لمواجهة صن داونز

بعد ..
و .. مسافة



9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

8

هوامش



عمر اسماعيل

8

وجه
الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

خلال 8 سنوات.. تسجيل (150) هزة أرضية في بحيرة سد مروي



كيلومترات، وظهورها على شكل عناقيد زلزالية متكررة، مع تمركزها المكاني حول بحيرة السد ومحيطها القريب وتراوحت قوة الزلازل المسجلة بين 1 و3 درجات على مقياس ريختر، وكان عدد منها محسوساً للسكان، دون تسجيل أضرار إنسانية تذكر، باستثناء تصدع محدود في حائط قديم أثناء هزة 29 ديسمبر 2020 بمحلية البحيرة وشددت الهيئة على أن هذا النشاط الزلزالي ضحل ومتكرر ومنخفض إلى متوسط المقدار، وبخض للرصد المستمر، ولا يشكل وفق المعطيات الحالية مؤشراً خطير زلزالي كبير، وذكر البيان أن مكتب ولاية نهر النيل ومركز الرصد الزلزالي بذلا جهوداً كبيرة لمعرفة أسباب الهزة التي حدثت مطلع الأسبوع

متفاوتاً منذ بدء ملء الخزان، حيث تم تسجيل أكثر من 150 هزة أرضية خلال الفترة من 2011 إلى 2019، وهو نشاط يُعد مرتفعاً نسبياً لكنه معروف ومراقب علمياً وأرجعت الهيئة هذا النشاط إلى عدة عوامل، من بينها الوزن الكبير لمياه البحيرة وكثافات الطمي المتراكمة التي تؤدي إلى تغير الضغوط التكتونية، وتغلغل المياه إلى التراكمي الجيولوجي العميق مما يسهل الحركة على الفوالق، بالإضافة إلى تغير الضغط المسامي للمياه الجوفية وتاثيره على حالة الإجهاد المحلي وأكملت أن الزلازل في منطقة البحيرة تتميز بارتباطها الزمني بمرحلة ملء وتشغيل الخزان، وضحلة الأعمق البؤرية التي لا تتجاوز 10

أوضحت الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية أن الهزة الأرضية التي شعر بها مواطنون عدد من مناطق ولاية نهر النيل، تدرج ضمن ما يُعرف علمياً بالزلزال المستحثة بالجزئيات المرتبطة بإنشاء وتشغيل سد مروي وحياته الصناعية، ونفت أن تكون ناتجة عن نشاط تكتوني واسع أو غير مألوف وأوضح بيان صادر عن الهيئة أن سكان مناطق أوس والعشامين وجزيرة سور وعدداً من القرى والجزر المجاورة شعروا بها، مصحوبة بصوت مسموع، وهو أمر طبيعي في الزلزال الضحل، مؤكداً أن هذا النمط مشابه لما يحدث في بحيرة سد الروصيرص أثناء عمليات الملح والتفریغ وأشارت الهيئة، في بيان علمي توضيحي، إلى أن منطقة بحيرة سد مروي تشهد نشاطاً زلزالياً

الجيش يقترب من فك حصار الدلن ويمشط محيط (بара)

وسط استمرار الاشتباكات بين الجيش مليشيا الدعم السريع لا سيما في كردفان، أكد مصدر عسكري سوداني أن الجيش يقترب من فك حصار مدينة الدلن في ولاية جنوب كردفان وأفادت مصادر محلية لل العربية لحدث الثلاثاء بأن قوة من المليشيا هاجمت عدة قرى وبلدات في منطقة سوق قرية أم برkat بمحلية أم دم حاج أحمد، في ولاية شمال كردفان وسط البلاد، حيث قاتلت القوة المهاجمة بنها ممتلكات المواطنين وإطلاق الرصاص عليهم كما أشار مصدر عسكري إلى أن وحدات من الجيش مدعومة بالقوات المشتركة المساندة لها قامت بعمليات تمشيط لعدد من المناطق في محيط مدينة بارا ومناطق أم سوط والدنكوج بولاية شمال كردفان، كما أضاف أن الدفعتين الجوية في الأربع عاصمة شمال كردفان تتصدى صباحاً لمسيرة تابعة للدعم حاولت استهداف عدة مواقع في المدينة تأتي هذه التطورات الميدانية فيما تستمر حركة النازحين من مدينة كادوقلي المحاصرة من قبل الحركة الشعبية بقيادة الحلو والدعم السريع نحو مدينة الرهد أبو د肯ة في ولاية شمال كردفان

مناوي يدعو للقبض على من تبقى من قادة مليشيا (آل دقلو)

العدالة ويفيد أن الإفلات من العقاب لن يستمر، وأضاف: أن الأوان لمحاسبة الجناة والقبض على ما تبقى من قادة وعناصر المليشيا وإنصاف الضحايا وأسرهم وبناء على هذه الجرائم المثبتة تابع: فإنني أؤكد أن تصنيف مليشيا الدعم السريع ك مليشيا إرهابية أصبح ضرورة قانونية وأخلاقية، حماية المدنيين وصوننا لكرامة شعبنا وتمهيداً لتحقيق العدالة ومنع تكرار هذه الفظائع

قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي إن ما ورد في تقارير الجنائية الدولية يؤكد ما ظللنا نقوله منذ وقت طويل إن الجرائم التي ارتكبت في دارفور لم تكن أحدهاً عابر، بل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مخططة، شملت القتل الجماعي ومحاولات طمس الحقيقة عبر المقابر الجماعية وقال مناوي في صفحته على الفيس بوك إن إقرار جهة عدلية دولية بهذه الحقائق يمثل خطوة مهمة على طريق

الإمارات تسحب المرتزقة الكولومبيين من (بوصاصو)

سحبت الإمارات جميع المرتزقة الكولومبيين الموجودين في قاعدة بوصاصو في الصومال دخول القوات الفيدرالية الصومالية إلى بوتيلاند التي كانت تستخدمها حكومة أبوظلي قاعدة لإمداد اللوجستي للتمرد بترحيل جميع الجنود الكولومبيين الموجودين في قاعدة في السودان ولزعزعة الأمن في اليمن

البنك المركزي يستأنف عمله في «الخرطوم» بعد توقف قرابة ثلاثة سنوات



اعتبرت هذه الخطوة دليلاً على انتقال الاقتصاد من مرحلة الصمود إلى مرحلة التعافي، واعدة بذلك كل دعائم الدولة خلال فترة الحرب، وتکبد القطاع المصرفي أكبر خسائر مشربة إلى أن معركة إعادة الإعمار ما زالت مستمرة ومن المقرر أن يفتح البنك رسميًا عدته للعمل من داخل للنهب والسرقة والتدمير، فيما بلغت نسبة الأموال المنهوبة أكثر من 38% في حكومتين، ووذكرت أمنة، التي قادت وفده العاملين العائد لمباشرة العمل من الخرطوم، أن عودة البنك المركزي والجهاز المركزي، أمنة ميرغني حسن، أمام العاملين، إن البنك عاد إلى شريان الاقتصاد الوطني

دخلت بنك السودان المركزي، الثلثاء، استئناف نشاطه في العاصمة الخرطوم بعد توقف دام نحو ثلاثة سنوات بسبب النزاع القائم، تعرض البنك المركزي خلال فترة الحرب لعمليات نهب وتخريب واسعة شملت الرئاسة وفروعه في الخرطوم والولايات، إضافة إلى تدمير أنظمة الصرف الآلي والنظم المصرفية والخواص، وقالت محافظ بنك السودان المركزي، أمنة ميرغني حسن، أمام العاملين، إن البنك عاد من داخل الخرطوم، في خطوة تؤكد

رفع أسعار أسطوانة الغاز في نهر النيل

أعلنت إدارة النقل العام والبترول عن تسعيرة جديدة لأسطوانة غاز الطبخ في جميع محليات الولاية، مع التشديد على تطبيق إجراءات قانونية صارمة ضد أي مخالفات وجاء القرار بزيادة أسعار تعبئة الأسطوانة سعة 12,5 كيلو، حيث حدد سعرها للمستهلك في محلية شندي بـ 67,000 جنيه، وفي المتنمية بـ 67,500 جنيه، بينما استقرت تسعيرة الدامر وعطبرة والعبديدة وبربر والزياب عند 66,500 جنيه، وبلغ السعر في أبو حمد 68,000 جنيه، وفي محلية البحيرة 68,500 جنيه، وهي أعلى تسعيرة ضمن محليات الولاية

سلفاكيير يقيل وزيرة الداخلية (زوجة مشار)



المدعومة من البنك الدولي. وقال بابويا لراديو تمازج إن العديد من التعيينات تبدو مدفوعة باعتبارات سياسية وعرقية بدلاً من الكفاءة، خاصة في ظل التوترات الأمنية في ولاية جونقلي وأضاف: "إعادة تدوير الوجوه السياسية ذاتها قد يؤجج التوترات المجتمعية ويعرقل خطط الحوار الوطني الشامل". وأشار إلى أن المواطن في جنوب السودان يهتم بالنتائج الملؤمة، مثل البنية التحتية وصرف رواتب الموظفين والجنود، وليس بكثرة التغييرات في القيادات التي قد لا تلمس واقع حياته اليومية

نائباً لحاكم أعلى النيل، والجنرال أبراهام كيت بشوك مديرًا لجهاز الأمن الوطني كما أفادت مصادر أن الرئيس أقال صهره، الجنرال قرقوري فاسيلي، من منصب وكيل وزارة الدفاع، وعين بدلاً منه الجنرال أكيج تونق أليو، المدير السابق لمكتب الأمن الداخلي من جانبه، انتقد المحلل السياسي بابويا جيمس هذه التعديلات، وأصفاً إياها بـ"المريكة" وغير القادرة على معالجة المشكلات الهيكيلية في الحكومة وحذر من أن إقالة وزير رئيسين قد تقوض الإصلاحات الجارية، بما في ذلك البرامج

المسؤولين المقالين، وجميعهم من حزب الحركة الشعبية بقيادة سلفاكيير: داك دوب بشوك وزير الخدمة العامة وتنمية الموارد البشرية، وجيمس هوث مای وزير العمل، وناديأ أروب دودي وزير الثقافة والتراث والتراث الوطني، وديتق جوه أندوك نائب حاكم ولاية أعلى النيل، والجنرال طوي شانج ريت المدير العام لمكتب المخابرات العامة بجهاز الأمن الوطني وأصدر سلفاكيير قرارات أخرى بتعيين إزيكيل لول قاتكوث وزيراً للخدمة العامة، وأنطونى ليتو مكناة وزير للعمل، وسارة نياناث وزيرة للثقافة، وديتق أكوي كاك

أصدر رئيس جمهورية جنوب السودان، سلفاكيير مياريت، قراراً بإقالة وزيرة الداخلية أنجلينا تيج، زوجة زعيم المعارضة رياك مشار «الموضوع قيد الإقامة الجبرية»، وعين أحد حلفائه المقربين خلفاً لها وشمل القرار تعين الجنرال أليو أينج أليو وزيراً للداخلية، وهو الذي سبق وأن شغل ذات المنصب في الفترة من 2013 إلى 2015، كما شغل منصب حاكم ولاية واراب من يناير 2021 إلى نوفمبر 2022. وكانت وزارة الداخلية قد أنسنت إلى قيادة أنجلينا تيج كجزء من اتفاقية تقاسم السلطة لعام 2018، وذلك بعد "تبادل حقائب" مثير للجدل في مارس 2023، حين نقلاها حبر من وزارة الدفاع إلى الداخلية، مستحوذاً لنفسه على حقيبة الدفاع يذكر أن أنجلينا تيج، العضو البارز في الحركة الشعبية لتحرير السودان في المعارضة، لم تكن تمارس مهامها فعلياً في الوزارة منذ مارس 2025، عقب فرض الإقامة الجبرية على زوجها رياك مشار، النائب الأول للرئيس الموقوف عن العمل؛ حيث كان نائبه الجنرال متقار بونق هو من يدير مهام الوزارة. لكن في يونيو 2025، أفادت تقارير بأن جهاز الأمن الوطني صادر هاتفاً ذكياً وحاوسوباً محمولاً وجهاز إنترنت خاصاً بها وفي سلسلة المراسيم ذاتها التي بثها التلفزيون الحكومي، أقال كير حاكم ولاية البحيرات، الجنرال رين تونج مبور، وعين مباناق مجوك من خلفاً له. وكان الجنرال رين قد لعب دوراً محورياً في السيطرة على العنف الطائفي في الولاية منذ تعيينه في 2021، وبينما لم تتضح أسباب إقالته، يتوقع محللون توليه منصباً عسكرياً أو أميناً رفيعاً أو شملت قائمة

والشنطن بوسٍ: السعودية تستخدِم جميع الوسائل للحد من نفوذ وقوة الدعم السريع

التمرد في أبريل 2023.

ويأتي التحرك السعودي في إطار التنافس المتزايد مع دولة الإمارات في ملفات إقليمية، حيث تقوم الإمارات بدعم مليشيا الدعم السريع، وهو ما تراه الرياض تهديداً لاستقرار البحر الأحمر وأمنها القومي وتزامن هذا الموقف مع حراك دبلوماسي مكثف، شمل وآشار التقرير إلى تحول الاستراتيجية السعودية تجاه السودان، وتسعي الرياض الآن لتعزيز سلطة الحكومة السودانية (والجيش السوداني) وتحميش الجهات الفاعلة من غير الدول المدعومة إقليمياً واوضحت الصحيفة ان هناك تقارير تفيد بقيام السعودية بتمويل صفقات أسلحة لصالح الجيش الحكومي السوداني مثل صفقة طائرات مع باكستان، وهو ما يمثل أول دعم عسكري مباشر معروفة من الرياض للجيش منذ اندلاع أساسياً على الوساطة الدبلوماسية عبر «منبر جدة»

كشف تقرير في صحيفة واشنطن بوست نشر الثلاثاء عن دبلوماسي سعودي لم تسمه - أن المملكة العربية السعودية مستعدة لاستخدام جميع الوسائل المتاحة للحد من نفوذ وقوة مليشيا الدعم السريع في السودان وآشار التقرير إلى تحول الاستراتيجية السعودية تجاه السودان، وتسعي الرياض الآن لتعزيز سلطة الحكومة السودانية (والجيش السوداني) وتحميش الجهات الفاعلة من غير الدول المدعومة إقليمياً واوضحت الصحيفة ان هناك تقارير تفيد بقيام السعودية بتمويل صفقات أسلحة لصالح الجيش الحكومي السوداني مثل صفقة طائرات مع باكستان، وهو ما يمثل أول دعم عسكري مباشر معروفة من الرياض للجيش منذ اندلاع أساسياً على الوساطة الدبلوماسية عبر «منبر جدة»

إحباط تهريب ترسانة أسلحة ثقيلة في نهر النيل



من ضبط 8 آلاف طلقة دوشكا، و5 مدافع قرنوف، و3 بنادق قناصة، إضافة إلى بندقية كلاشنكوف، مؤكداً أن حجم المضبوطات يعكس خطورة الشبكات التي تحاول إدخال هذا النوع من الأسلحة إلى مسارح الصراع

تُكشف بعد العملية، التي وصفت بال نوعية، جاءت ضمن جهود تشديد الرقابة على خطوط التهريب التي من أكبر محاولات تهريب الأسلحة خلال الفترة الأخيرة، بعد ضبط عربة يوكس ديل كاب محملة بكميات ضخمة من العتاد الحربي كانت في طريقها لعبور الولاية نحو وجهة لم

الخرطوم تستعد لولادة عاصمة إدارية جديدة

كشف وزير البني التحتية والنقل سيف النصر التجاني عن توجه حكومي لإنشاء عاصمة إدارية جديدة داخل ولاية الخرطوم، تُشيد وفق معايير حديثة تستوعب متطلبات الدولة في مرحلة ما بعد الحرب. الخطوة تأتي ضمن رؤية أشمل لإعادة إعمار قلب العاصمة وتحوليه إلى مركز حضري متتطور يخدم مختلف ولايات السودان. وأوضح الوزير أن خطط إعادة تنظيم وسط الخرطوم ورفع كفاءته عمرانية نوعية تستهدف إعادة تطوير شبكات الطرق والجسور والسكك الحديدية عبر نظام الشراكات، بما يعزز الترابط بين الولايات ويعيد الحيوانية لشبكات النقل القومية. وشدد التجاني على أن إعادة بناء الخدمة المدنية وتأهيل كوادرها يمثلان ركناً أساسياً في مشروع التهوض الشامل، مؤكداً أن تعزيز القدرات المؤسسية ضرورة لقيادة مرحلة إعادة البناء وتحقيق التحول الإداري والتنموي المنشود

الحكومة تستعجل صيانة كبري الحلفايا

طالب وزير البني التحتية والنقل، سيف النصر التجاني، الشركة المتنفذة لأعمال صيانة وإعادة تأهيل كبري الحلفايا بضرورة الإسراع في تنفيذ الأعمال وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة، بهدف تسهيل حركة انساب المواصلات بين مدن ولاية الخرطوم، وزار الوزير (الثلاثاء) موقع العمل بكبري الحلفايا الرابط بين مدینتي بحري وأم درمان، للاطمئنان على سير عملية الصيانة. وأكد الوزير أن كبري الحلفايا يعد الأنماط

UNICEF

توقعات مخيبة

انتشار سوء
التغذية الحاد
الشامل بنسبة

%15

وهو ما يفوق عتبة
الطوارئ التي حددها
منظمة الصحة العالمية

%48

من الأطفال دون سن
الخامسة يعانون من
فقر الدم الناتج عن
نقص الحديد.

مليون شخص بحاجة
إلى مساعدات تغذوية

8.4

ملايين طفل
دون سن
الخامسة

ملايين
من النساء
الحوامل
والمرضعات

4.2

3.4

٣.٥



توقعات مجموعة التغذية
الدولية (اليونسيف) أن يعاني
نحو 4.2 مليون طفل وامرأة
حامل أو مرضعة من سوء التغذية
الحاد في السودان في عام
2026، بزيادة بنسبة 12.4%
مقارنة بالعام 2025.

بحث إدانة المليشيا (السميم)

هل تكتب الجنائية نهاية المشروع التخريبي في السودان؟



وقال ممثل السودان في جلسة مجلس الأمن، عمار محمود، إن الفظائع المرتكبة من قبل مليشيا الدعم السريع، ما كانت لتحدث لو لا الرعاية والدعم العسكري والمالي والسياسي واللوجستي والإعلامي الذي تلقته المليشيا من دوله راعية كإمارات، داعياً إلى توسيع نطاق تحقيقات المحكمة ليشمل كل من يثبت تورطه في دعم المليشيا أو التواطؤ معها من قادة وممولين ورعاة إقليميين ومحرضين. وأكد البيان أن المحكمة الجنائية الدولية تتمنى بالاختصاص القانوني ملاحقة جميع المتورطين. أياً كانت مواقعهم أو بلدانهم، مطالباً بأن يشمل التحقيق بعض الجهات الإعلامية التي اضطاعت بدور خطير في تبييض حرائم المليشيا والتقليل من فظائعها، لافتاً إلى الدور الذي لعبته قنوات سكاي نيوز عربية في هذا السياق.

ذوي الضحايا:

خبراء قانونيون يطالبون بتحرك ذوي الضحايا، سيما في الدول الأوروبية لتنفيذ وقفات احتجاجية لدفع المحكمة الجنائية على الإسراع بإجراءات المحاكمة وإصدار مذكرات اعتقال بحق قادة المليشيا، مشيرين إلى أن هذه الخطوة المتوقعة ستتحقق قادة المليشيا، سيما وأن معظم الدول التي يتجلون بها حالياً موقعة على ميثاق روما

وبناءً على الدول التي يتواجد بها قادة المليشيا حالياً، وهي تساعد وكيانياً ويونغداً، فإن هذه الدول الثلاثة موقعة على ميثاق روما الأساسي، مما يضعها في حرج بالغ بعد صدور مذكرات اعتقال بحق قادة المليشيا، ولن يتبقى لهم سوى الإمارات غير الموقعة على ميثاق روما، لكن أبو ظبي وفقاً لراقبين لا تزال تعامل مع دعمها للمليشيا بالخفاء، ولن تكون تواجد المليشيا بأراضيها وممارسة نشاط على، ما يعني أن قادة المليشيا لن يكون أمامهم سوى العودة لنيالاً وممارسة أنشطتهم من هناك، ما يجعلهم صيداً سهلاً للطيران السوداني

وفقاً لخبراء قانونيون، فإن المحكمة الجنائية في العادة لا تأخذ وقتاً طويلاً بعد مرحلة توجيه الاتهام الرسمي، والتي حدثت بالفعل أول أمس الاثنين، ما يشير وفقاً للخبراء أنفسهم أن الأيام المقبلة ستشهد تحركاً جديداً للجنائية ينتهي بصدرور مذكرة اعتقال بحق قيادات المليشيا، والتي قد تشمل وفق توقعات الخبراء، قائد المليشيا وشقيقه عبد الرحيم والقوبي بجانب قادة سياسيين في تحالف ما يسمى بتأسيس وقيادة ميدانيين بارزين في المليشيا

وفاة تحالف تأسيس:

وتمثل هذه الخطوة حال صدورها، شهادة وفاة تحالف تأسيس، الذي تقدمه أبو ظبي للمليشيا، وسيتمدّد الرابع بلا شك للدول التي تسمح بمرور طائرات الدعم عبر أجواها، وتتمثل مذكرة الاعتقال وفقاً لمراقبين بداية النهاية لطموح المشروع التخريبي للإمارات بالسودان

أن المليشيا ارتكبت جريمة إبادة جماعية متکاملة الأركان، عبر فرض حصار خانق على مدينة الفasher وتجويع سكانها بما يقارب عامين ونصف، توج بمجزرة مريرة تضاف إلى سجلها الحافل بالفظائع، المتند من الجنينة بغرب دارفور إلى قرى وأرياف ولاية الجزيرة، مروراً بالخرطوم وسنار وكردفان واعتبر البيان أن الحرب التي شنتها هذه المليشيا الإرهابية ضد المواطنين السوداني تمثل سابقة خطيرة في تاريخ الجرائم الجماعية، حيث أصبحت نموذجاً صارخاً للإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، مؤكداً أن القتل والتروع والدمار لازم هذه المليشيا أينما حلّت وشدد البيان على أن جميع هذه الجرائم تدرج بشكل واضح ضمن الاختصاص الموضوعي والجغرافي للمحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي يستوجب الإسراع في توجيه التهم وإصدار أوامر القبض بحق القادة المتورطين، خاصة وأن بعضهم ظهر علينا وهو يوثق لجرائمها في استهثار واضح بالعدالة

مطالب أخرى:

الحكومة السودانية لا تزيد حصر العقوبات والتحقيقات على قادة المليشيا وإنما طالبت بأن تطال العقوبات دولاً ومؤسسات إعلامية تورطت في دعم وترويج من رعاتها الإقليميين. وأكد البيان

حيث طالبت أمس الثلاثاء، رسمياً المحكمة الجنائية بالإسراع في ملاحقة ومحاسبة قادة المليشيا ببناءً على هذه النتائج

إنصاف الضحايا:

وقال الوزير المفوض عمار محمود، في بيان تلاه أمام مجلس الأمن، يوم الاثنين ونشر أمس الثلاثاء، إن تحقيق العدالة كان ولا يزال هدفاً مركزاً للحكومة السودانية، وقد جرى التأكيد عليه مراراً من قبل رئيس مجلس السيادة ورئيس مجلس الوزراء، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن منع الإفلات من العقاب وضمان المسائلة وإنصاف الضحايا وجبرضرر تشكل الأساس

الحقيقي لأي سلام مستدام

وأوضح البيان أن حكومة الأمم في السودان تبذل أقصى جهودها لتحقيق العدالة في دارفور، إيماناً بأن السلام والعدالة مساران متلازمان لا ينفصل أحدهما عن الآخر

وأشار البيان إلى الأعمال الوحشية والمروعة التي ارتكبها مليشيا الدعم السريع بحق المدنيين عقب دخولها مدينة الفasher، حيث نفذت ولا تزال تنفذ عمليات قتل ذات طابع عرقي واستعلائي، وأعمال

ترويع منهجة وواسعة النطاق تستهدف المدنيين العزل، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن، إضافة إلى استهداف المدن والبلى التحتية بالطائرات المسيرة، وبدعم وتشجيع من رعاتها الإقليميين. وأكد البيان

تقرير - الطيب عباس

خلصت المحكمة الجنائية الدولية إلى وجود أدلة قوية على ارتكاب مليشيا الدعم السريع لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في السودان (لا سيما في الفasher ودارفور)

وقالت نائب المدعي العام، نزهت شميم خلال إحاطة مجلس الأمن الدولي، يوم الاثنين، إن الدعم السريع (الجنجويد) ارتكبت فظائع جماعية في دارفور، وحرفت مقابر جماعية لآخرين هذه الفظائع والجرائم حرب في السودان

وأوضحت نائب المدعي العام، أن مليشيا الدعم السريع (الجنجويد) قامت بعمليات قتل جماعي وإخفاء جرائم عن طريق حفر مقابر جماعية، وأشارت إلى أنهم رصدوا إعدامات ومقابر جماعية على نطاق واسع في دارفور. وأكد التقرير أن سكان إقليم حدث في الفasher جرائم جماعية منظمة وواسعة النطاق

وأوضح تقرير الجنائية، أن التعذيب في الفasher يتم بحملة منظمة منهجية تستهدف غير العرب تحديداً بما في ذلك الاغتصاب والاحتجاز التعسفي والإعدام، مشيراً إلى أن أعضاء مليشيا الدعم السريع يحتفلون بهذه الإعدامات ويهبون الجثث وأن العنف الجنسي يستخدم كأدلة حرب في دارفور

تقدير الجنائية عن جرائم الجنجويد يمثل أكبر إدانة من نوعها ضد مليشيا الدعم السريع ودولية الإمارات الداعمة لهم، كما يمثل بحسب مراقبين خطوة أولى في طريق ينتظر الضحايا في نهاية العدالة الدولية

لكن الإدانة ضد مليشيا ورغم قوتها ووضوحها، فليس كافية ولا تدعو كونها موقفاً سياسياً، مالم تصحبه خطوات أخرى، وفي هذا الصدد قال حاكم إقليم دارفور متى أركو مناوي، إنه بعد تقرير الجنائية أن الأوان لمحاسبة الجناء والقبض على ما تبقى من قادة وعناصر مليشيا وإنصاف الضحايا وأسرهم

الخطوات القادمة:

وفقاً لقوانين المحكمة الجنائية، فإنه بعد الاتهام المباشر، تبدأ الخطوات القانونية والتي تتمثل في تقديم طلبات إصدار مذكرات اعتقال بخطوة إجرائية المباشرة في قيام مكتب المدعي العام بتقديم «طلبات رسمية» إلى الدائرة التمهيدية بالمحكمة لإصدار مذكرات اعتقال بحق أفراد محددين من قادة مليشيا الدعم السريع الذين يعتقد أنهم الأكثر مسؤولية عن هذه الجرائم.

وتقوم الدائرة التمهيدية بمراجعة الأدلة المقدمة من المدعي العام، إذا اقتضى ذلك بوجود (أسباب معقولة) للاعتقاد بأن الأشخاص المذكورين ارتكبوا الجرائم، فسيصدرون مذكرة اعتقال رسمية.

وبمجرد صدور مذكرة الاعتقال، تصبح جميع الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية (أكثر من 120 دولة) ملزمة قانونياً بالتعاون في القبض على هؤلاء الأفراد وتسليمهم للمحكمة إذا دخلوا أراضيها. الحكومة السودانية لم تنتظر طويلاً



واشنطن والمحكمة الدولية..

خبران لا ينفصلان

لم يزل خطر
 مليشيا الدعم
 السريع المتمردة
 محدقا بمستقبل
 السودان

**المحكمة الجنائية
 الدولية: مليشيا
 منهجها تصفية
 المجموعات
 غير العربية
 بدافور وتحتفل
 بالإعدامات وتهين
 الجثث**

بالسودان فليس فقط المطلوب دحر مليشيا الدعم السريع بل تصفية كل مظاهر تمكينها الخارجي والمتتمثل في شركات وبنوك وتسهيلات وتوكيلات غير القارات وإن لم يتم ذلك فإن الخطر لا يزال محدقا بالبلاد **كلام مني أر��و خذوه بجد** من الواضح أن هناك مساعي جارية لإيجاد تسوية في السودان تقف وراءها الولايات المتحدة الأمريكية ومعها المملكة العربية السعودية ومصر ويقف عليها مباشرة الرئيس الأمريكي ترامب ولكن من الضروري استصحاب أن الدعم السريع منظمة إرهابية لا تهدد الأمن والسلم المحلي في السودان بل تهدد السلم الإقليمي والدولي وبالتالي أي تسوية تعدها للمشهد العسكري والسياسي تعني بوضوح لا شك فيه أن نوعا من الفوضى الخالقة ستكون هي المقابل لهذه التسوية لأنها لم تراعي حتى مشاعر أصحاب المصلحة (الشعب السوداني) الذي اضطر به المليشيا أيضا ضرر رصده المحكمة الجنائية الدولية عبر فرق المدعى العام وعددها مندوب الولايات المتحدة الأمريكية على النحو الذي تم ذكره إنفا في هذا التقرير وتبقى الإشارة إلى التصريحات الأخيرة للسيد مني أر��و مناوي حاكم أقليم دارفور والتي يتبيني التعامل معها بجد واهتمام وإلا ستحدث ما لا يحمد عقباه. حيث قال في صفحته على الفيس بوك (إن ما ورد في تقارير الجنائية الدولية يؤكّد ما ظللنا نقوله منذ وقت طول إن الحرام التي ارتکبت في دارفور لم تكون أحداثاً عابرة، بل شملت القتل الجماعي ومحاولات طمس الحقيقة عبر المقابر الجماعية وقال مناوي إن إفراز جهة عدلية دولية بهذه الحقائق يمثل خطوة مهمة على طريق العدالة ويؤكد أن الإفلات من العقاب لن يستمر، وأضاف: أن الأوان لمحاسبة الجنابة والقبض على ما تبقى من قادة وعناصر المليشيا وإنصاف الضحايا وأسرهم وبناء على هذه الجرائم المتباينة



وشوahده كثيرة ومعروفة لكافة الناس ثم جاءت مرحلة ثورة ديسمبر 2018م والتي اكتملت معالها في 11 أبريل 2019م حيث لعبت قوات الدعم السريع دوراً أساسياً في كل التطورات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية كما أصبح قائدها محمد حمدان دقلو اللاعب الأساسي في السودان ووجدت قوله المزيد من التمكّن داخل السودان وخارجيه وأصبح من خلال تحركاته داخل العاصمة والولايات بل في المحاور العربية لاسيما الخليج والدول الأفريقية فضلاً عن علاقته بالاتحاد الأوروبي والذي جعل قوات الدعم السريع فاعلاً أساسياً في عمليات مكافحة الاتجار بالبشر عبر البحر الأبيض المتوسط وحدود الدول الشاطئية له (كنديا).. ألم كل ذلك جعل الجميع يتظرون لحميتي أنه أصبح المعامل لهم في المعادلة السودانية وقد نشرت الجزيرة نت في 04/2020 أي بعد سنة وعشرين يوماً من التغيير تقريراً عنوانه (كل شيء في السودان يتضاعل إلا حميتي) كتبه الصحفي السوداني عزمي عبد الرحيم ثم مرحلة التمكّن بواسطة دولة الإمارات العربية المتحدة والتي أمدت الدعم السريع بكل ما يريد من أسلحة ومعدات عسكرية وحربية ومضادات طائرات ومسيرات وأسست له شركات لإعداده للمراحل المقبلة التي انتهت بقيامه بحرب الوكالة المثلثة الآن



الرجال والاطفال وحتى الرضع على أساس عرقى) وأضاف في كلمته أمام مجلس الأمن أن (المليشيا تعمدت إلى تصفية المدنيين بدم بارد أثناء محاولتهم الفرار من مناطق النزاع مضيفاً أنها استخدمت الاغتصاب والعنف الجنسي كسلاح حرب مبرمج لأذلال المجتمعات المحلية وتروعها.. وأكد المندوب الدائم للولايات المتحدة الأمريكية عزم واشنطن بينما الحرب في السودان حيث كشف أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتبع تطورات الملف السوداني بنفسه وباهتمام مباشر وشدد المندوب وفقاً لما أورده (أداء سودانية) على واشنطن تعمل جاهدة بالتنسيق مع القوى الدولية لوقف تدفق السلاح من الخارج إلى السودان ووضع حد نهائياً لعمليات التمويل العسكري والتنمية وحماية المدنيين من جرائم المليشيا **الخطر مازال محدقاً**: التمكين الذي وجده مليشيا الدعم السريع بكل إشكاليه القانونية والاقتصادية والسياسية والعسكرية ما قبل أن يأخذ شكله الرسمي منذ أن كان عبارة عن مجموعة متفلطة تمارس السلب والنهب عبر الطرق العامة بين المدن والقرى والقرآن إلى ادماجهم في قوات حرس الحدود ثم تشكيل قوات الدعم السريع في العام 2013م ثم اصدار قانون الدعم السريع في العام 2017م والذي اجازه المجلس الوطني وبجاشه هذا القانون وجدت قوات الدعم السريع كل اشكال التمكين على النحو المعروف والذي لا ينكره أحد

**أي محاولة لإنتاج الدعم السريع
 العسكرية وسياسياً استقبلتها
(فوضى خلاقة) سيقودها
 متضررون من انتهاكات المليشيا**

**تقرير غير عادي عن مليشيا آل
 دقلو تقدمه واشنطن مجلس
 الأمن الدولي هل سيفيد تasse
 انقلاب (السر على الساحر)؟**

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

من يقرأ جيداً في السياسة السودانية لا شك أنه يدرك أن هناك الكثير من المخاطر المحدقة في السودان والتي ظلت ملزمة له وهي الآن حاضرة في حاضرة المايل المازوم أول منها سقط خطراً ملزاً لمقتله ولعل أول هذه المخاطر يتحسد في المليشيات العسكرية التي تفاوتت ظروف تشكيتها وأسباب تسامها. أما مخاطر بقائها فإي ذي بصر وبصيرة يدركها والجميع شهدوا من خلال الحرب المثلثة تلك المخاطر والتجاذبات والانتهاكات التي ارتكبها مليشيا الدعم السريع التي تمردت على سلطة الدولة التي ولدت في رحمة ثم شقت عليها عصا الطاعة فما قامت به مليشيا مثل جرس إنذار لاستدرار مخاطر مليشيا الدعم السريع ولعل هذا مادفع المحكمة الجنائية الدولية والولايات المتحدة الأمريكية عبر مندوبيها الدائم ب مجلس الأمن الدولي للتعبير عن تلك المخاطر المحدقة بالسودان جراء ترك الجبل على الغارب لهذه المليشيا لتعارض انتهاكاتها المنهجية والتي تستهدف السودان والسودانيين خاصة المتنميين للمجموعات الأفريقية والذين لهم مع المليشيا ماراتات تاريخية زادتها الحرب الآن بشكل مادي ومعنوي

تصريحات جديدة للمحكمة الجنائية: أذلت نائب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية نزهة شميم خان بتصريحات جديدة وقالت فيها إن الوضع الإنساني باقليم دارفور والذي تسيطر عليه مليشيا المتمردة مستمر في التدهور وأهل دارفور يواجهون التعذيب الجماعي على يد مليشيا حميتي المتمردة وقالت (نزهة) في بيان صادر منها أول أمس الاثنين (إن التعذيب في الفاشر يتم بحملة منظمة ومنهجية تستهدف غير العرب تحديدا بما في ذلك الاغتصاب والاحتياز التعسفي والإعدام) وأشار نائب مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية إلى أن (عناصر مليشيا الدعم السريع يختلفون بالإعدامات ويعينون الجثث) مضيفة إنهم (يستخدمون العنف الجنسي كاداة حرب) ومن خلال تصريحات السيدة نزهة شميم خان قد تحققت من كل الانتهاكات التي ارتكبها مليشيا المتمردة والتي يتضح من حدتها أن فرق مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية قد وقفت من التحقيقات الميدانية وادلة الإثبات التي تحصلت عليها ومن الشهود قد توصلت إلى ما تقوم به مليشيا يسهد المجموعات السكانية غير العربية وبشكل منظم ومنهج فضلاً عن جرائم الاعدامات خارج النطاق القانوني وابتعدوا في ذلك بدعة سئئة وغير مألوفة تتمثل في الاحتفال بـ(الاعدامات) كما ارتكبوا تهمة إهانة القتلى فضلاً عن جريمة الاغتصاب إذ أنهن يقدمون على استخدام العنف الجنسي كاداة في الحرب

تقرير غير عادي:

ثمة تقرير آخر لا ينفصل من قرائته مع تصريحات نزهة خان نائب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية والتقرير هو أن المندوب الدائم للولايات المتحدة الأمريكية بمجلس الأمن الدولي مايك والتن قد شن هجوماً عنيفاً على مليشيا الدعم السريع حيث قال (إن مليشيا الدعم السريع والمليشيات المتحالفه معها قد ارتكبت فظائع وحشية وعمليات قتل منهج استهدفت

(۳) ﻋَرَبِيَّةُ ﺍسْلَامِيَّةِ

إختفاء مومياءات الـ 1000 هـ ضاربٍ بـ ١٠٠٠ وكرة من المتحف القومي

**المليشيا تدمي
متاحف السلطان
علي دينار بالفاشر
تدميرًا كاملاً**

**نجاة 30 مليون
وثيقة بدار الوثائق
القومية من النهب
والدمار بواسطة
المهاويش**

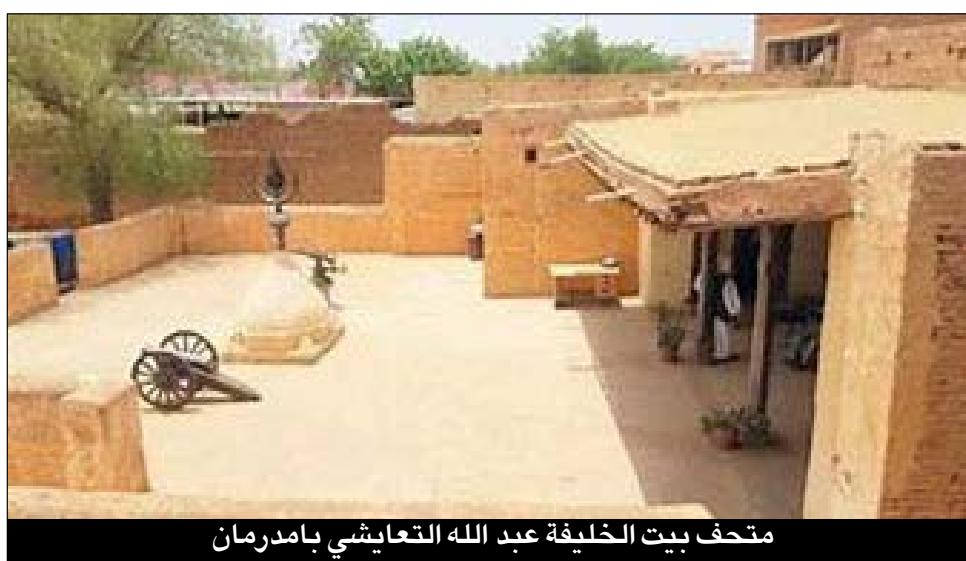
والإجتماعي، ومنها سجلات رسمية تشمل سجلات الحكومة والوزارات، ومخطوطات نادرة منها مخطوطات مكتوبة على الورق جلود الحيوانات بالخط الكوفي القديم. والخسائر بدار الوثائق القومية اقتصرت على البوابة الجنوبية وبعض المكاتب الإدارية، بينما نجت الوثائق التاريخية الرئيسية، إلا أن المليشيا قامت ببعثرتها على الأرض بكميات كبيرة.. كما تضرر مبنى التدريب المجاور لها، وتهشم زجاج الطوابق العليا للمستودع سقة المؤمنات:

للاسف قام المهاويش الاوبياش وباوامر من سادتهم في الامارات بسرقة عدد من المومياوات القديمة والتي تعود إلى ملوك من الحضارات السودانية القديمة، مثل حضارتي كرمة ونبتة ومروي، وهي من الحضارات التي غزهرت في منطقة النيل الأوسط والجنوبى، وتعتبر من أقدم الحضارات في افريقيا. فحضارة كرمة (1500 - 2500) قبل الميلاد، تعتبر من أقدم الحضارات في السودان. وهناك مومياوات من الجنسين لبعض افراد الاسر الحاكمة تعود لحضارة نبتة (900 - 270) قبل الميلاد.. وكانت نبتة - مروي حالياً - تعد مركزاً دينياً وثقافياً هاماً، بجانب مومياوات تتبع للحضارة المروية يعود عمرها إلى عام (300) قبل الميلاد.. ومعروف ان الحضارة المروية إشتهرت وتميزت في مجالات العمارة والفنون والكتابية المشهورة بـ(الكتابية المروية)

وبحسنرة أقول، المتحف القومي السوداني كان يضم في جنباته مومياءات نادرة تعود إلى الحضارات السودانية القديمة المشار إليها سلفاً، لكنها للحسنرة وللأسف تعرضت للسرقة وببعضها تعرض للتلف، حيث تم شحنها داخل شاحنات كبيرة وتعامل معها المهاويش وكانتها جوالات بصل أثناء حرب الخرطوم، حيث تم نقلها إلى دولة جنوب السودان، وتتشاد، وأفريقيا الوسطى، وهناك تلقفها سمسارة وتجار المومياءات والآثار الأخرى، من افارقة وأوروبيين وإشتراوها بثراب الفلوس، حيث تم بيع مومياء لأحد ملوك الاسرة الحاكمة في حضار نبتة بمبلغ 200 دولار!!! . وذلك يعود لجهل المهاويش بقيمة المومياءات وما تمثله من قيمة تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. ومن الآثار المشهورة التي نهبتها أفراد المليشيا من المتحف القومي السوداني تمثال رائع من الحجر الأسود لأسرة تنتمي لحضارة نبتة، لرجل وزوجته وطفلهم الصغير، وعلماء الآثار يقولون ان التمثال لا قيمة مادية له حتى ولو كانت مiliار دولار، فقيمتة الأثرية والتاريخية لا تقدر بثمن، من يصدق ان المهاويش الجهلاء الذين لا ينتمون لدولة ولا لحضارة قاموا ببيعه بمبلغ (280) دولار فقط



متحف السلطان علي، دينار بالفاشر دمرته دمره المهاوش بالكامل



متحف بيت الخليفة عبد الله التعايشي بمدرمان

الصور الفوتوغرافية التاريخية القديمة . أبىض وأسود . والخراطئ التاريخية الموجلة في القدم . والحمد لله نجحت دار الوثائق القومية من النهب والتدمير ، خاصة أرشيف الصحف السودانية والمجلات والكتب والدراسات والوثائق السودانية فلم يتعرض لخسائر جسيمة . ولكن في المقابل تم نهب مخطوطات إسلامية من دار الوثائق تشمل نسخ قديمة من القرآن الكريم والمخطوطات الدينية والوثائق التاريخية التي تتعلق بتاريخ السودان السياسي والاقتصادي



نهاية ملابس الوثائقة، التاريخية بدا، الوثائق القومية بالخرطوم من بطيش، الحنجويه

ما تعرضت له الآثار السودانية من نهب
وتدمير بواسطة مليشيا آل دقل والإرهابية
وغيرهم من لصوص الآثار المحليين والأجانب
لم يحدث من قبل في العالم.. آلاف القطع
الأثرية التي لا تقدر بثمن نهبت من المتاحف
السودانية وتم عرضها وبيعها لشبكات
تجارة الآثار عبر الإنترنت بتراخيص الفلوس.. على
هامش الفعالية المهمة التي نظمتها وزارة
الثقافة والاعلام والسياحة بقاعة (الربوة)
ببورتسودان الثلاثاء الموافق 13 يناير الجاري
بهدف الكشف عن عدد كبير من الآثار
السودانية المستردة ننشر هذا التحقيق
الاستقصائي الذي يكشف ويجيب على سؤال
هام هو: (من نهب آثارنا السودانية؟)

تحقيق - الناج عثمان

متحف بيت الخليفة:

جانب ما استعرضناه من خلال الحلقة الثانية التي خصصناها لمتحف السودان القومي بالخرطوم وما تعرض له من نهب وتدمير للآثار والمقتنيات التاريخية داخله بواسطة المليشيا المتمردة، هناك متحاف آخر تعرضت للنهب أيضاً، حيث تم نهب حوالي 20 متحفاً آخر بالخرطوم ودارفور والجزيرة منذ إندلاع الحرب، وحجم الضرر في المتحف بالمناطق التي لم يتم تحريرها لا يزال مجهولاً حيث تحطمت معظم مقتنيات متحف بيت الخليفة الأثري القصصي بالقاذائف خاصة قذائف المدفعية، وأكمل أفراد المليشيا المتمردة بعد إستباحتهم للمتحف ما تبقى، بنهب وتدمير مئات المخطوطات والوثائق، ومنها مخطوطات إسلامية، ووثائق تاريخية، ومراسلات الإمام المهدي وأوراده، وخطابات الدولة المهدية، والإذارات التي أرسلها الخليفة التعايشي، ووثائق تعود إلى الفترة التركية (1821 - 1885). والمخطوطات المنهوبة بواسطة المليشيا توثق للتاريخ السوداني وتعكس الحياة الثقافية والاجتماعية، وتحتوي على معلومات تفصيلية مهمة عن الحياة بالدولة المهدية.. وهناك الآف الوثائق والمخطوطات التاريخية بمتحف السلطان علي دينار بالفاسير عبارة عن مخطوطات إسلامية ووثائق تاريخية لكن مصيرها لا يزال مجهولاً

متحف علي دينار:

لأسف، المعلومات الواردة من مدينة الفاسير المحتلة تؤكد ان متحف السلطان علي دينار بالفاسير تم تدميره ونهبته بالكامل.. وهو يعد المتحف الأكبر والأشهر بإقليم دارفور قاطبة، بجانب متحف الجنينة ومتحف نيلا بدارفور، حيث شهد محظوظ متحف نيلا بجنوب دارفور قتالاً شرساً، فتحولت منطقته إلى منطقة مدمرة، كما إستباحت المليشيا المتحف وحولته إلى ثكنة عسكرية، حسب موقع النهار العربي.. وتؤكد المعلومات التي تحصلنا عليها أن متحف السلطان علي دينار بالفاسير، ومتحف نيلا تعرضوا لنهب ممنهج لمقتنياتهما من المخطوطات والوثائق والمكتبات والمصاحف الأثرية المكتوبة بخط اليد وهي في مجملها تمثل حزاماً من الهوية الوطنية السودانية

دار الوثائق القومية:

دار الوثائق القومية بالخرطوم تعد ذاكرة
الأمة السودانية بحق وحقيقة، لكونها تحفظ
بكل الوثائق والمكاتب الحكومية، ونسخ
من الإصدارات الورقية المختلفة من صحف

نَهْبُ مَثَاثِ الْمُخْطُوطَاتِ وَالْمُوَثَّقَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ التَّارِيْخِيَّةِ وَمَرَاسِلَاتِ وَاوْرَادِ الْإِمَامِ الْمُهَدِّيِّ مِنْ مَتْحَفِ بَيْتِ الْخَلِيفَةِ

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي



في مجالات الزراعة والتعدين والثروة الحيوانية، إلى جانب موقع استراتيجي يربط البحر الأحمر بالعمق الأفريقي. في المقابل تمتلك المملكة رأس المال، والخبرة المؤسسية، والبنية التحتية اللوجستية، إضافة إلى رؤية تنمية واضحة تقدّمها رؤية السعودية 2030.. التحدّي والفرصة معاً يمكن أن يتحقق من نموذج الاستثمارات الجزئية أو الموسمية إلى شراكات استراتيجية طويلة الأمد، تقوم على سلسل قيمة متكاملة، وتوطين الصناعات، وتقليل للمعرفة وبناء القدرات.

* في مرحلة ما بعد الحرب، يرجح

أن تلعب المملكة دوراً محورياً في إعادة إعمار السودان، عبر هندسة نموذج تنميوي يربط الاستقرار السياسي بالنمو الاقتصادي. قطاعات مثل الزراعة الحديثة، والأمن الغذائي، والطاقة، والموانئ والخدمات اللوجستية، مرشحة لأن تكون ساحات تعاون رئيسية. غير أن نجاح هذا المسار سيظل مشروطاً بقدرة السودان على إعادة بناء مؤسساته، وتوحيد مركز القرار الاقتصادي، وتقدم بيئية قانونية واستثمارية واضحة، تتضمّن الشفافية وحماية المصالح المشتركة.

* الافت أن التوافق اليوم بين الخطوط والرياض يتجاوز منطق العلاقات الثنائية التقليدية، ليلامس سؤالاً أوسع حول موقع السودان في التحولات الإقليمية الجارية. وبين مسامع وقف الحرب، وإشارات الانخراط التنموي، ورصيد الثقة المتبادل، تتبلور معادلة جديدة تضع السودان أمام فرصة نادرة لإعادة تعريف نفسه كشريك موثوق لا كساحة أزمة.

* بحسب وجه الحقيقة فإن السودان لم يعد مجرد ملف طارئ في السياسة الإقليمية، بل بات جزءاً من المعادلة السعودية الجديدة، بكل ما تحمله من رهانات ومسؤوليات وأفاق مفتوحة على اليوم التالي من الحرب.

السودان في المعادلة السعودية الجديدة

حول الموارد إلى بناء شراكات استراتيجية حقيقة.. اللقاءات الثنائية مع الجانب السعودي، مع الحفاظ على مسافة واعية من الاستقطابات الحادة، ما جعلها بين يديها كشريك يسعى إلى الاستقرار لا إلى توسيف الأزمة. * هذا الرصيد المعنوي الموثوق العلائق الأخوية، عكست رغبة مشتركة في تحويل الإمكانيات المعدنية السودانية إلى فرص استثمارية منتجة، تقوم على البحث الجيولوجي، وبناء القدرات، والتحولات المجتمعية والبيئية التي تجرب على المعاناة. * الأهمية السياسية لهذه اللقاءات تمنّى في توقيتها وسياقاتها. فالسودان وهو يمر بمرحلة دقيقة من إعادة ترتيب أولوياته الاقتصادية والتنموية. يجد في الشراكة مع الرياض نموذجاً واقعياً لحقيقة تحويل الموارد الطبيعية ضمن رؤية الثنائيّة التي جمعت وزير المعادن السوداني بنظيره السعودي، حملت رسائل سياسية تتجاوز ضمّون التعاون الفني. تعكس اهتماماً متبايناً بأن إعادة إعمار رئيس شركة مصفاة الذهب السعودية الجاهزية للدخول الفوري في عمليات شراء الذهب السوداني، استناداً إلى خبرات متقدمة في سلسل الإمداد والمختبرات. أكد على انتقال العلاقة من مستوى المجالات السياسية إلى مستوى المصالح الاقتصادية المتباينة. * اقتضى جاء إعلان رئيس شركة فالمملكة العربية السعودية تحظى بقبول واسع فيوجدان السوداني، ليس فقط بحكم الروابط التاريخية والاجتماعية، بل بسبب مقاربته المتزنة للأزمة السودانية منذ اندلاع أهمية الانتقال من الخطاب العام

* خاتم النسخة الخامسة من مؤتمر التعدين الدولي في الرياض بالأمس، عكس تحولاً لافتاً في مقاربة المملكة العربية السعودية لدورها الاقتصادي والجيسياسي في المنطقة. وفي الوقت نفسه فتح نوافذ عملية أمام دول نامية، منها السودان، داخل منظومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

* لقد نجحت الرياض، في تثبيت نفسها كمنصة عالمية موضوعة لحوار التعدين والمعادن، عبر حجم المشاركة الدولية الواسعة، التي تجاوزت مئة دولة، بجانب تحويل النقاش من مستوى التفاوض والتشخيص إلى مستوى الفعل الإداري القابل للتقييم والقياس.

* هنا التحول كما عبر عنه وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر بن إبراهيم الخريف يعكس رؤية سعودية واعية بأن قطاع التعدين لم يعد نشاطاً تقليدياً، بل رافعة تنموية واستثماراً طويلاً الأجل في مستقبل الاقتصاد العالمي، خاصة في ظل الطلب المتزايد على المعادن الحرجية الرازنة.

* من زاوية التحليل التنموي، فإن الأرقام التي حققها المؤمن، من حيث عدد المشاركين، وحجم الاتفاقيات التي بلغت قيمتها نحو مئة مليار ريال، وتنوع مجالاتها بين الاستكشاف والتعميق والبحث والاستكثار والاستدامة لا يمكن قراءتها بمعدل عن استراتيجية المملكة الرامية إلى جعل الصناعة الريادية الثالثة للاقتصاد بعد النفط والصناعة.

* الأهم من ذلك أن المملكة، قدّمت نموذجاً تشعيراً وتنظيمياً يسعى إلى تهيئة بيئة جاذبة عبر تحديد الأنظمة. وتسهيل التراخيص، وتحفيز الاستكشاف.

* في هذا المشهد حصدت الخطوط نقاطاً سياسية وتنموية معتبرة. فمشاركة السودان في المؤتمر، التي قادها وزير المعادن نور الدائم طه، تمثل إدراكاً متقدماً لأهمية الانتقال من الخطاب العام

شيء الوطن



٣٠. صلاح غريبة

اقتصاد البرتقال.. شراع السودان الجديد

* بينما تُصمت المدافع صوتها تدريجياً، يبدأ السؤال الجوهرى في الطفو على السطح: كيف سنبني Sudan ما بعد الحرب؟ الإجابة التقليدية قد تتجه نحو تعزيز الطرق وترميم الجسور، لكن الإجابة الذكية تكمن في استثمار (العقل) قبل (الحاجة).. نحن اليوم أمام فرصة تاريخية لإعادة تعريف الهوية الاقتصادية للسودان من خلال تبني الاقتصاد الإبداعي (أو ما يعرف بالاقتصاد البرتقالى)، ودمجه في صلب عملية الإعمار.

* الاقتصاد البرتقالى ليس مجرد مصطلح أكاديمي؛ هو كل نشاط يعتمد على الإبداع، الفن، الثقافة، والإبتكار كمدخلات أساسية. في السودان، نملك مخزوناً ثقافياً هائلاً وتنوعاً إثنياً وموسيقياً وبصرياً لم يستغل بعد كمورد اقتصادي، ويتميز هذا النوع من الاقتصاد بقدرته على الصمود والنمو حتى في فترات الأزمات، بجانب الاستدامة، فهو لا يعتمد على موارد ناضبة كالبترول، بل على (خيال) لا ينضب، ثم هو مجال لخلق المزيد من فرص التوظيف، فهو المحرّك الأسرع لتشغيل الشباب في مجالات التصميم، الفنون الرقمية، البرمجة، والإنتاج السينمائي.

لا يمكن للثقافة أن تطعم خبراً في العصر الحديث دون (رقمنة).. إن إعمار Sudan يجب أن يتتجاوز النماذج القديمة ليتجه مباشرة نحو الاقتصاد الرقمي.

* إن ربط الإبداع السوداني بالمنصات الرقمية يعني أن المصمم في نيلاء، أو الرسام في الخطوط، أو المبرمج في بورتسودان، يمكنه بيع خدماته ومنتجاته للعالم أجمع بضغطة زر.. تحويل التراث السوداني إلى محتوى رقمي (ألعاب إلكترونية، تطبيقات تعليمية، منصات بث) هو المسار الأسرع لدمج السودان في سلسلة القيمة العالمية.

* أجبرت الحرب مئات الآلاف من الشباب السوداني على اللجوء إلى الجارة مصر.. ورغم مرارة النزوح، إلا أن هناك فرصة في قلب المحبة.. مصر تعد رائدة إقليمياً في الاقتصاد الإبداعي، سواء في صناعة السينما، النشر، الإعلان، أو ريادة الأعمال الرقمية.

* يجب لا ننظر للشباب السوداني في مصر كلاجيئين فقط، بل ك(سفراء معرفة).. إن احتكار هؤلاء الشباب بالسوق المصري، ومؤسساته الثقافية، وخبراته العريقة في إدارة المشاريع الإبداعية، يمثل دورة تربوية عملية ضخمة.. هؤلاء الشباب هم من سيعودون لزرع بذور (الاقتصاد البرتقالى) في التربة السودانية، حاملين معهم الخبرة المصرية في كيفية تحويل الفكرة الإبداعية إلى مؤسسة ربحية ناجحة.

* لتحقيق هذه الرؤية، تحتاج إلى تحرك جاد في ثلاثة مسارات، وتشمل مسار التشريعات بقيادة قوانين تحمي الملكية الفكرية وتدعم الشركات الناشئة الإبداعية، ومسار التعليم بإدراج مهارات الاقتصاد الرقمي والإبداعي في مناهج إعادة التأهيل، والشركات بتفعيل بروتوكولات تعاون (سودانية - مصرية) تستهدف تدريب الشباب السوداني في الحاضرات الإبداعية المصرية ليكونوا جاهزين لقيادة مرحلة الإعمار.

* خلاصة القول، إن إعادة إعمار Sudan ليست مجرد عودة لما قبل الحرب، بل هي

هواش



عمر إسماعيل

النقل.. عصب الحياة

* الخرطوم السمنة وجميلة يزيّنها مقرن النيلين هي عاصمة كل الناس.. ارتسّت على وجوههم علامات الاطمئنان والأمان بعد أن شملت كل أركانها النظافة والنظام.. ومن المزيد.. إلى أكثر من الإزدحام المنظم وبأمان عبر كل مداخل الخدمات والأسوق كل الرافق العامة والخاصة ومواقف الترحيل.. والمدارس.. كل (حركة الحياة والعمل اليومي).

* ما يميز العاصمة أنها مليئة بالحركة والتنقل منها وإليها من شاحنات بضائع وكذلك (السفر) زيارات لغيرها مختلفة إنها الحياة والتنقل وعلى ذلك نجد قطاع النقل بتنوعه المختلفة من بصات وشاحنات وحافلات ولعل قطاع النقل هو الأكثر أهمية وهو (عصب الحياة).

* إن الحياة العامة بمناحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تمتد إلى مساحات أكثر في الشمال في شريان الشمال والشرق والغرب إلى جانب شبكة طرق الوسط السوداني التي تربط كل السودان.. إذا فإن الطريق هي الآن الهم ولا يعني ذلك أن الطريق الأخرى فوق السكة حديد التي لها أهمية خاصة لأنها تخوض التكفة لكنها تحتاج إلى ميلاد جديد لتكون خاصة بالركاب إضافة للبضائع.

* نجد الطريق التي تربط جهات Sudan نقاً للإنتاج الزراعي والمصانع وغيرها إضافةً للمسافرين.. عبر طرق طويلة أصبحت فيها السابقة التي تسببت في تنا

سوداني، التي تعتبر الأولى في أفريقياً لذلك فإن الخطوط الجوية السودانية مرت (بتجارب مريرة) حتى وصلت لما هي عليه الآن لكن لابد أن تكون الخطوط الجوية هي العاملة في السرعة والتحليل للأعلى هناك مناطق لا تصل لها بالطرق الأخرى تبقى Sudan هي التي تقوم بالامر مثل أهمية (الأمن والأمان) بالإضافة لمطارات قائمة وسابقة.. مثل الدبة والرصيرص.. لم يتم تشغيلها من قبل.

* النقل والبريد والراسلات الكتبية المهمة وما هو (نحن الأرض) نجد النقل (ديها السر) فهي تعرف بالخطوط غير المرئية فلا بد في كل مواسم أن تنظر في (المحافظة) على السكة الحديد والطرق البرية وما إلى ذلك.. فالنقل هو (السر) وراء الإعمار والتنمية.. قطاع النقل يفترض أن يجد كل اهتمام برأ وجواً بحراً ونهراً وكل المطلوب تغيير في خطط الإعمار لتكون بوجه جديد في الطرق والشاحنات.. حتى الطيران لتنشيط القطاع الخاص والنقل البحري والنهري.. فلا بد أن يكون قطاع النقل هو الأبرز والأجمل.. مدعاً بكل الخدمات

أنظمة سياسية بتهمة سكة حديد تعمل عليها وأصابتها بـ (الشقوق الأرضية).. وأشار إلى أن صناعة الطرق في بلادي تعاني في بعض المناطق من سوء الصنعة إلى ذلك إن الطرق تعاني أيضاً (ضيقاً في عرضها وبعضها من ندرة الخدمات للطرق والطوارئ) (السفر).. ولعل الطريق هي المهمة لأنها تمتد إلى مساحات أكثر في الشمال في شريان الشمال والشرق والغرب إلى جانب شبكة طرق الوسط السوداني التي تربط كل السودان.. إذا فإن الطريق هي الآن الهم ولا يعني ذلك أن الطريق الأخرى فوق السكة حديد التي لها أهمية خاصة لأنها تخوض التكفة لكنها تحتاج إلى ميلاد جديد لتكون خاصة بالركاب إضافة للبضائع.

* نجد الطريق التي تربط

جهات Sudan نقاً للإنتاج الزراعي والمصانع وغيرها إضافةً للمسافرين.. عبر طرق طويلة أصبحت فيها السابقة التي تسببت في تنا



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

تحقيق العدالة في الخدمة المدنية.. ضرورة لبناء دولة قوية

* في أعقاب حرب أبريل 2023م، يواجه السودان تحديات جمة في إعادة بناء الخدمة المدنية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. أحد أهم التحديات هو إعادة هندسة الخدمة العامة وضمان العدالة في التوظيف والترقيات، خاصة مع وجود موظفين تولوا مناصب قد لا تناسب مع مؤهلاتهم أو خبراتهم نتيجة للحرب.

* توقفت العديد من المصانع والشركات عن العمل، مما أدى إلى انخفاض الإنتاجية وتسریع العمال، وزيادة معدل البطالة.. كما انخفضت القوة الشرائية للأجور بسبب التضخم والانهيار الاقتصادي، وشهدت الفترة انتهاكات لحقوق العمال مثل عدم دفع الأجر أو تأخيرها. أصبح تطبيق قانون العمل صعباً في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

* لتحقيق العدالة والإنصاف في الخدمة المدنية، يجب إعادة تقييم الوظائف التي تم شغلها خلال فترة الحرب، والتأكد من أن كل موظف في المكان المناسب بناءً على مؤهلاته وخبراته. كما يجب وضع إجراءات واضحة وشفافة لضمان العدالة في التعيينات والترقيات.

* بناء خدمة مدنية قوية وفعالة يتطلب أيضاً إعادة النظر في الهياكل الإدارية والوظيفية، وتوفير بيئة عمل محفزة ومستقرة.. يجب أن تكون الأولوية لتحقيق العدالة والإنصاف، وضمان حقوق العمال، وتعزيز الإنتاجية.

* كما يجب مراجعة قانون العمل الحالي للمؤسسات والشركات لضمان تواقه مع الظروف الاقتصادية الراهنة، وتوفير حماية كافية للعمال وأصحاب العمل. ينبغي أن يشمل القانون بنوداً تضمن حقوق العمال في الأجور والتعويضات، وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية، مع مراعاة متطلبات السوق والقدرة الاقتصادية للشركات.

* تحقيق العدالة في الخدمة المدنية ليس فقط ضرورة لبناء دولة قوية، بل هو أيضاً حق للمواطنين في الحصول على خدمات حكومية فعالة وكفؤة. يجب على الحكومة اتخاذ خطوات جادة لتحقيق ذلك، وضمان مستقبل أفضل للسودان حكم القانون على الجميع.

* ودقت ساعة النصر الذي أخذ بقترب، بعد أن أعادت قيادة الدولة قراءة المشهد العام، وأعادت شبكة علاقات الدولة وفق المصالح العليا، فأعادت كثير من الدول ترتيب أوراق علاقاتها مع السودان، ويزرت تحالفات جديدة منها ما لم يكن موعد الكشف عنه بعد.

* حرب السودان الآن أعادت ترتيب الأوراق في المنطقة وكل الإقليم، وفق المصالح العليا للسودان بناء على مقتضيات التعامل مع الآخرين.

* تم خلال الألف يوم الماضية إستهداف إنسان السودان ومستقبليه، وتم حرمان أكثر من ثلاثة عشر مليون من التلاميذ والتلميذات والطلاب والطالبات من مدارسهم ومن مؤسساتهم التعليمية، ولازال قرابة التسعة ملايين وخمسماية ألف مواطن مواطنة يعانون من ويلات النزوح، بينما هناك قرابة الأربعية ملايين وخمسماية ألف فروا إلى خارج الحدود.

* الآن إنقضت الألف الأولى من الأيام، وتشكلت ملامح المرحلة التالية من خلال الانتصارات المتلاحقة التي تحققها قواتنا المسلحة في كل الجبهات، ومن خلال الضربة الأخيرة شبه القاضية بعودة الحكومة - حكومة الأمل - إلى الخرطوم لنبدأ مرحلة جديدة بإذن الله تعالى، هي مرحلة دنسهم، وببدأ الزحف المقدس نحو دارفور وكردفان، لكن وقتاً طويلاً

* ويبسه.

بالرجال المترنقة من وراء البحر ومن دول الجوار.

* تماسكك أبناء الوطن ضد هذا العدون الغاشم، وتوحدت الإرادة لصده، وتسامي الجميع فوق كل خلاف، والتلف الجميع حول المؤسسة الشرعية المتبقية وقتلها من الدولة، وهي القوات المسلحة السودانية، وصار الشعار الواحد الموحد للأمة هو (جيش واحد شعب واحد).

* تعدد التمرد وظن عبدالرحيم دقلو الذي ناب عن الشيطان في الأمر، أن السيطرة على مدينة ودمدني تعني السيطرة على كل وسط الانتصارات المتلاحقة التي دارفوري، لا سبب سوى أنه من إثنية أراد الجنجويد محواها من على الأرض، ولكن هيهات. هنا توحد الإرادة وأصبح الجميع على قلب رجل واحد فتم دحره وقواته من الجزيرة ثم تمت نظافة الخرطوم من دنسهم، وببدأ الزحف المقدس نحو دارفور وكردفان، وبدأت أكبر حملة نظافة ستقتضي على أخضر عصابات الدعم السريع

* أصبح الرجل شبه ميت، وحتى هناك في المستشفى الأميركي الخاص الذي نقلوه إليه، عجز (الطب والطبيب) كما يقول في معالجته، فأصبح منذ ذلك الوقت ميت وحي. * وكان أكثر أهل الخرطوم وقتها بين مصدق لما حدث ومكذب له، إذ كيف يعيش شخص اليدين أحستن إليه، وقبل أن يستفيق الجميع من هول الفاجعة والمصيبة التي تسبب فيها قائد الجنجويد، كانت هناك مؤامرة جديدة تندرج خيوطها ما بين الخرطوم والجنوب تقضي بتصفية والي ولاية غرب دارفور، لا سبب سوى أنه من إثنية أراد الجنجويد محواها من على الأرض، ولكن هيهات. هنا توحد الإرادة وأصبح الجميع على قلب رجل واحد ضد المعذبين الغاشمين الخونة، وتشعبت دروب الحرب وتتمدد وظهرت الأيدي الخفية التي تدمي التمرد بالسلاح والعناد ثم

* خرج قائد الخونة وتوعد من أمام بوابة القصر الجمهوري بأنه سيحكم السودان ويلقي القبض على البرهان، لكن الحكم لم يستمر طويلاً، إذ سرعان ما أبقطت الحال طلة صاروخية عطلت حركته وشلت تفكيره، وكان معاونوه ما بين مصدق ومكذب، إذ كيف تؤدي أحالمهم مرة واحدة، وسعوا بسيطرتهم إلى مستشفى شرق النيل عسى أن يجدوا له ما ينقذ حياته، ومن هناك عندما كشف لهم الأطباء عن حقيقة حالته بعد الإصابة نقلوه على جبل إلى خارج السودان في صمت وسرية عسى أن يجد علاجه هناك.

بعد.. ٩.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

هرارات وأس لأكثر من ألف يوم.. ولكن

كل أجهزة العدل الدولية ومع ذلك تخض طرفها عن أطنان الذهب التي تذهب للإمارات سراً وعلانية والحديث عن تهريب الذهب أو تصديره لدولة الإمارات لم يعد حديث مجالس أو سراً وإنما معلوم للعامة وبالطبع معلوم لكل أجهزة ومؤسسات الدولة

* فإن كان فقد السودان عائدات البترول بفعل سوء الإستغلال وبعد ذلك يإنفصال الجنوب دون أن يتم توظيفه لتقوية البنيات التحتية للزراعة بشقيها النباتي والحيوانى؟ فإن حدث فعلاً ذلك في سنوات خلت فالواجب إلا تكرر الحكومة نفس الأخطاء في إستغلال وتروسيط عائدات الذهب بإعتبار أن المعادن كلها في لغة الاقتصاد تعتبر موارد ناصبة فالاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية هو صمام الأمان للإقتصاد السوداني بإعتبارها موارد متعددة وغير ناضبة وهي ولد بقدر ما نضخ فيها من مال

* ختاماً أوقفوا سيل التجاوز في استغلال الذهب بإدخال أكبر نسبة من التعدين الأهلي إلى دائرة التهريب القومي ورقد الخزينة من جانب وهذا شأن أهل الإقتصاد والمخصصين وإيقاف التهريب ومكافحة الفساد من الجانب الآخر وهذه مسؤولية الوزارة والأجهزة الأمنية والرقابية والموضوع ليس في تقديري من الصعوبة يمكن أن خلصت النية ولكن نقص القادرين على التنميم الذي ظل بلازم كثيراً معظم أجهزة الدولة لا بد الرسمية بالتهاون والتراخي في فرض هيبة الدولة وسيادة حكم القانون على الجميع.

قبل المخيب



عبد الملك النعيم احمد

الذهب.. تهريب أم تصدير من الخلف؟

هي خارج سيطرة وزارة المالية.. وإشكال الرقابة على المال العام ومحاربة كل أوجه الفساد في إنتاج وتصدير الذهب؟ هل عجزت سياسات الوزارة وبنك السودان عن إدخال عائدات صادرات الذهب إلى خزينة الدولة؟ وما هي العقبات الحقيقة أمام ذلك؟ * معلوم أن 80% من النشاط الاقتصادي في معدن الذهب هو نشاط تقليدي بعيد عن دائرة رقابة الدولة إلا ربما بعض وليس كل عائدات الصادر وذلك بسبب التهريب الخفي للذهب أو الخروج العلني للذهب وبكميات كبيرة عبر الطارات وبواسطة متوفدين في الدوله سواء أكانوا أصحاب نفوذ سياسي أو إقتصادي فإن الحوكمة من كل ذلك؟ وقبل أيام تابعنا شحنة الذهب بمكمية كبيرة في طريقها إلى دولة الإمارات التي مازالت تغذي التمرد وتجلب المترنقة لقتل المواطن السوداني * هذه المعادلة المختلفة لا بد من إصلاحها.. حكومة السودان تقدم شكاواها ضد الإمارات في

* مناسبة هذا الحديث هو تصريح لوزير المالية وهو الجهة المسئولة عن المال العام ومطلوب منه الترشيد والإستغلال الأمثل له فضلاً عن ترتيب أولويات صرفه على المؤسسات الإيرادية لجلب المال والخدمة لتلبية احتياجات المواطن هو تصريح لوزير المالية أنه يستطيع تصدير 20 طناً من إنتاج الذهب للعام 2025م من لقتل المواطن السوداني * هذه المعادلة المختلفة لا بد من إصلاحها.. حكومة السودان طناً من الذهب لعام واحد فقط لنا أن نسأل أنفسنا أين كانت تلك الخدمات بعد الدمار الذي أصاب الخرطوم ولكن هل غالباً الآن؟ * تلك الخدمات التي يحتاجها المواطن تحتاج مبالغ كبيرة ولابد للحكومة أن تكون هي المبادرة في توفيرها بترشيد الصرف

* تتبع هذه الأيام سلسلة من النشاطات الاقتصادية شأنها دعم خزينة الدولة في هذا التوقيت الذي تحتاج فيه البلاد لكل جنيه من وحداتها الإيرادية وأشدنا بجهود وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بتصدير أول شحنة من الماشية السعودية بعد تحرير الخرطوم وعزم المملكة العربية السعودية على الإستثمار في المعادن وكتبتنا عن وزارة الصحة الإتحادية وهي تعيد الروح لمعلم المستشفيات بأفضل مما كانت عليه قبل الحرب وأخرها مستشفى أحمد قاسم للأطفال في جراحة القلب.

* كذلك جهود وزارة الزراعة وتقوية وسائل الري للمزيد من توفير المساحات المزروعة.. ووزارة الداخلية وهي تحقق الأمان وتتوفر الخدمات الخاصة بالجوازات والوثائق الأخرى من داخل الخرطوم.. تلك إشرافات وجهود لإعادة الحياة لا بد من دعمها ومساندتها والطلب من الوزارات الأخرى أن تضاعف جهودها وتنفذ خططها على أرض الواقع * قطاعي الكهرباء والمياه خاصة في ولاية الخرطوم يشهدان تقدماً ربما أقل من الطموح وحتى المطلوب ولكن لنا أن نسأل أنفسنا أين كانت تلك الخدمات بعد الدمار الذي أصاب الخرطوم وكيف هي حالها الآن؟

* تلك الخدمات التي يحتاجها المواطن تحتاج مبالغ كبيرة ولابد للحكومة أن تكون هي المبادرة في توفيرها بترشيد الصرف

الجزيرة تتجه للاكتفاء من إنتاج الكهرباء بعد عودة المياه

مدني - أصداء سودانية
 دشن والي ولاية الجزيرة الطاهر إبراهيم الخير وبحضور أعضاء لجنة أمن الولاية ولنيف من القيادات التنفيذية أمس محطة مياه مدني بطاقة إنتاجية 20 ألف متر مكعب بعد إكمال كل مراحل التأهيل بواسطة العاملين في هيئة مياه الولاية لتأمين إحتياجات 80 ألف أسرة بمدينة مدني وكما افتتح معمل فحص المياه وأشاد الوالي بجهود العاملين بوزارة التخطيط العمراني الذين اعادوا المحطة احسن من الأول وعبر عن فخره وإعزازه بالدعم المتصل من وكالة الري لتقديم خدمات المياه لإنسان الولاية ووجه وزارات المالية والتخطيط العمراني بتجديد شبكات المياه الداخلية بمدنى لمنع وثلاثة الفطن من الوقود لافتاً لتصديق الشركة القابضة بمحطة طاقة شمسية للولاية لإنتاج 100 ميقاواط وستند الولاية 3 محطات مماثلة لتلبية احتياجات الولاية من الكهرباء



المراجع العام يشيد بالأداء المالي لولاية النيل الأبيض



موجهاً إلى وزارة المالية الاتحادية دون أي مخالفات قانونية، مع التزام الكامل بتنفيذ برامج العهد والأمانات، إلى جانب التحاج في تم فيه تطبيق نظام التحصيل تعطية استحقاقات العاملين من جانبه، أعرب والي ولاية النيل والسداد الإلكتروني (إيصالى)، لتنفيذ مشروعات تنمية وخدمة في قطاعات الطرق والبنية والصحة والتعليم والبني التحتية، وذلك عبر شراكة حقيقة مع شركة زادنا العالمية للاستثمار

تسليم الأستاذ صلاح الدين محمد عثمان، المراجع العام لجمهورية السودان، أمس بمكتبه بالعاصمة الإدارية ببورتسودان، من الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى، والي ولاية النيل الأبيض، الحساب الختامي لموازنة الولاية للعام المالي 2025، وذلك بحضور الأستاذة فاطمة الحاج الطيب الوزير المكلف بوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية، وممثل المراجع العام ومدير ديوان الحسابات ومدير المراجعة الداخلية بالولاية وأشاد المراجع العام بالجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة الولاية في تحسين الأداء الخدمي والمالي، مؤكداً تميز أداء النيل الأبيض وفق متطلبات الظروف التي تمر بها البلاد. وبين أن الولاية تعد الثانية على مستوى السودان في تسلیم حسابها الختامي عن العام 2015

رئيس الوزراء يتفقد درى ومصابي معركة الكرامة بمستشفى السلاح الطبي



أهدرمان - أصداء سودانية
 تفقد رئيس مجلس الوزراء د. إدريس خلال الزيارة تضحيات القوات المسلحة والقوات النظامية والقوات المساعدة لها في الدفع عن الأرض والعرض، مشيداً بمستشفي المهم الذي ظلت تتسلط به إدارة الفريق ركن حسن داؤود كبرون الصحية لمسؤولي القوات النظامية ومدير الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الدفاع الفريق طبيب زكريا إبراهيم محمد الطيب تجسيد تام لمقولة "جيش واحد شعب واحد

إحباط محاولة تهريب أسلحة وذخائر بنهر النيل



أصداء سودانية - سنجة
 بحث مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية سنار، الوزير المكلف، د. نور الدين داؤود موسى، أمس خلال اجتماعه مع وفد برنامج الأغذية العالمي (WFP) ببحث سبل التعاون لدعم صغار المزارعين



عطبرة - أصداء سودانية
 تمكنت قوات مكافحة التهريب بولاية نهر النيل من إحباط محاولة تهريب أسلحة وذخائر في عملية أمنية نوعية، أسفرت عن ضبط عربة (بوكس دبل كاب) محملة بكميات كبيرة من العتاد الحربي، وذلك في إطار جهود قوات الجمارك الرامية لتعزيز الأمن وحماية البلاد وأوضح العميد شرطة أدم عمر سبيل، مدير مكافحة التهريب بولاية نهر النيل، أن الضبطية شملت عدد (8000) طلقة دوشكا، و(5) مدفع قرنوف، و(3) بندق قناصة، وبندقية كلاشنكوف، إضافة إلى إلقاء القبض على متهمين اثنين تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في مواجهتهم وفقاً لقانون الجمارك المواد 198 و199 والقوانين ذات الصلة، وأشاد اللواء شرطة (حقوقي) أمير زين العابدين عمر، مساعد المدير العام لمكافحة التهريب، ببنفسه القوات وكفاءتها العالية في تنفيذ مهامها، مؤكداً أن هذه العملية تعكس مستوى الاحتراف والانضباط الذي تتمتع به قوات مكافحة التهريب

همس وجهر



ناهد اوشي

زيادة سعر الدولار في السودان.. أبعاد اقتصادية ورسالة للقطاعات

* الخبر الاقتصادي أبو عبيدة أحمد سعيد محمد، دفع لـ الهمس والجهل بقراءة اقتصادية لأسعار الدولار مفادها الآتي

* شهد سعر الدولار في نافذة أحد البنوك الرسمية يوم 14 يناير 2026 ارتفاعاً حاداً ينسبة 34,8 %، من 2,690 جنيهًا إلى 3,627 جنيهًا للدولار، أي بزيادة قدرها 936 جنيهًا خلال يوم واحد. هذه الزيادة تعكس ظاهرة اقتصادية مزدوجة الأبعاد، لكنها تأتي في إطار سياسة بنك السودان المركزة لتسعيصر الصرف منذ 2021، التي تسمح بتحريك السعر وفق ظروف السوق والاحتياجات المصرفية

* ارتفاع السعر الرسمي يحسن القيمة الحقيقة لل الصادرات، ويحفز الشركات المصدرة على التوسيع، كما يزيد احتمالية تحويل حصائر الصادرات إلى القنوات الرسمية للبنوك، ما يعزز تدفق النقد الأجنبي

* زيادة تكلفة الواردات: رفع الدولار يرفع أسعار السلع المستوردة، ما يضغط على القدرة الشرائية للمستهلكين * الزيادة قد تكون مؤقتة لتسهيل شراء العملات الأجنبية لسداد التزامات مصرفية قائمة، مثل مستحقات المستوردين أو ديون سابقة، ولا تعكس بالضرورة ضغطاً دائمًا على السيولة

* الزيادة في السعر ليست الحل النهائي، بل جزء من سياسات متكاملة تشمل تشجيع الصادرات لدخول حصائر الدولار إلى القنوات الرسمية

- الحد من الواردات غير الضرورية لتخفيف الضغط على الجنيه

- زيادة الإنتاج المحلي لتقليص الاعتماد على الاستيراد

- منع تهريب الذهب والعملات الأجنبية لضمان تدفق النقد الأجنبي ضمن النظام الرسمي

* رفع سعر الدولار خطوة مهمة في إطار السياسة المرنة للبنك المركزي، لكنه آداة واحدة ضمن منظومة أكبر. الاستقرار الاقتصادي يتحقق عندما تتكامل السياسات النقدية والتجارية والإنتاجية، ويصبح السعر الرسمي انعكاساً حقيقياً للإنتاج والصادرات، مع حماية القدرة الشرائية للمواطنين

مشروع الحزام الأخضر خلال 2026

المجلس الأعلى للبيئة والتي وصفت بالطموحة وجاءت وفقاً للمؤشرات ومرنة تقبل الإضافات.

واستعرضت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقبية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم غادة حسين العوض الخطبة الاستراتيجية للمشروعات وأكدت في الوقت نفسه على أهمية عمل مسح ودراسة للوضع البيئي الراهن لولاية الخرطوم بعد الحرب. واستصحاب مشاريع التوعية البيئية للمجتمعات وتأهيل مركز المعلومات لعمل قاعدة بيانات رقمية للعمل البيئي. بالإضافة للعديد من المشروعات والمهام والعمليات للتعافي وإعادة الاعمار. وأكد خلال المستمرة والسياسات التشغيلية اجتماع جلسات مناقشة الخطة لوحدات الولاية وأكده واقعية ومرنة خطة



متابعة - أصداء سودانية
كشف المجلس الأعلى للبيئة خطته الاستراتيجية للعام 2026 والتي يأتي في مقدمتها إعادة تأهيل المختبر لرصد وقياس ملوثات الماء والهواء والتربة بالإضافة إلى تأهيل مشروع الحزام الأخضر والتشجير الحضري والريفي لزيادة المساحات الخضراء وتعويض الفاقد من الأشجار بسبب القطع الجائر فيما شملت المشروعات الاستراتيجية لعام الأساس 2026 والمهام والعمليات المستمرة. واعتبر الأمين العام للمجلس الأعلى للاستراتيجية والعلومات ولولاية الخرطوم د. عصام بطran العام 2026 انطلاقاً للتخطيط لمرحلة

انهيار محافظ التمويل الأصغر.. خطر سيادي

الجدوى بل يتطلب إطاراً استثنائياً يشمل: إعادة تصنيف التغير من تعثر ائتماني إلى تعثر قهري بسبب الحرب مع تجميد أو إعادة هيكلة المضاربات على مستوى النظام لا المؤسسة

وتدخل البنك المركزي بصفته جهة رقابية وممول آخر بجانب مراجعة معايير التصنيف الائتماني في حالات الكوارث والنزاعات وإنشاء آلية تعافي للتمويل الأصغر مرتبطة بمرحلة ما بعد الحرب

وأبان النعمان أن التمويل الأصغر لا يتحمل منطقة العقاب وقال بأن محاسبة مؤسسات التمويل الأصغر والعملاء بمنطقة (التقسيم) في ظل حرب شاملة، هو وأشار إلى أن انهيار منظومة التمويل الأصغر لا يقتصر أثره على المؤسسات وإنما يطالها بالكامل وحدها، بل يمتد إلى البنوك المملوكة (ارتفاع الدينون غير العاملة).. الاقتصاد المحلي لا يجوز أن تستخدم لإعادة إنتاجه. فما يحدث اليوم ليس فشل تمويل أصغر، بل فشل في موازنة السياسات الفقير والبطالة)

تعزز مؤسسات التمويل الأصغر عن سداد المضاربات

المستحقة، يتم إدراجهما ضمن قوائم المتعثرين لدى وكالات التصنيف

والاستعلام الائتماني. وهنا تحدث المفارقة الأخر من حيث مواجهة المؤسسات بآلات تقييم الأزمة لا إدارتها

بالأدوات القديمة وقال بأن تصحيح هذا المسار سريعاً

يكون عبر تشدد التحصيل أو إعادة الجدولة الشكلية

أو بتخصيص قانوني عديم



نعمان يوسف

الحديث عن "تعثر عملاء" يقدر ما هو حديث عن تعثر جماعي فسري طال العملاء والمؤسسات والبنوك في أن واحد مبيناً أن غالبية عملاء التمويل الأصغر في السودان هم فعلنون اقتصاديون حقيقيون (مزارعون، حرفيون، تجار صغار، نساء منتجات) حيث لم يتوقفوا عن السداد بسوء نية أو فشل اقتصادي، بل أخرجوا قسراً من دورة الإنتاج بسبب النزوح وفقدان الأصول، انقطاع سلاسل الإمداد، توقيف الأسواق مع انعدام الأمن وصعوبة الوصول وبذلك، انتقل العميل من خانة (المقص) إلى خانة الضحية الائتمانية، بل أخروا نعمان يوسف قراءة التمويل الأصغر في إنهيار محافظ التمويل الطبيعي، تقاس كفاءة مؤسسات التمويل الأصغر بقدرتها على الوصول إلى الفئات المنتجة إلهة، وتحقيق الشمول المالي، والحفاظ على معدلات تعثر مقبولة. لكن في ظل حرب السودان، لم تعد الإطار الائتماني هذا صالحة للحكم، إذ انتقل الخطر من كونه خطاً تشغيلياً أو ائتمانياً، إلى خطر سيادي - وجودي يهدد بقاء المنظومة بأكملها تعذر جماعي: واضاف نعمان مع تجاوز 70% في كثير من مؤسسات التمويل الأصغر، لم يعد

دراسة لتطوير قطاع المعادن والمحاجر بولاية نهر النيل



الطاھر محمد عبد العزیز، استعداد الهيئة للتعاون الكامل مع وزارة الاستثمار، والعمل المشترك على تطوير قطاع المعادن والمحاجر عبر الدراسات العلمية والمسوحات الجيولوجية المتخصصة

فيما شهد اللقاء تنوير الوزير بالخامات والمعادن الصناعية الموجودة بالولاية، إلى جانب استعراض أبرز المشاريع التي قامت الهيئة بدراستها مسبقاً، كما تم

مؤكداً أن الولاية تعد من المناطق الواقعة في هذا القطاع الحيوي، داعياً إلى تطوير العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة من جانبة أعلن مدير الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية - مكتب نهر النيل، محمد

الدامر - أصداء سودانية
شدد وزير الاستثمار والصناعة والسياحة والتعدين والمحاجر بولاية نهر النيل، عبد الرحيم عمارة على أهمية تعزيز التعاون المشترك مع الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، بما يسهم في تطوير قطاعي المعادن والمحاجر والاستفادة القصوى من الموارد المتنوعة التي تزخر بها الولاية واستعرض خلال لقائه بمكتبه بمدينة الدامر، وقد الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية - مكتب نهر النيل إمكانات الكبيرة التي تمتلكها ولاية نهر النيل في مجال المعادن والخامات الصناعية والمحاجر بمختلف محليات الولاية،

الهلال يتعرّض بالتعادل أمام الميرغني ويُعثّر تصل جنوب إفريقيا لمواجهة صن داونز المريخ يجري مراحله الختامية استعداداً لمواجهة رايون سبورت في الدوري الرواندي

المريخ يختتم اعداده لمواجهة رايون سبورت



الهلال يتعرّض بالتعادل أمام الميرغني كسلا بهدفين لكل في الدوري الممتاز



الرواندي أمام كل من موكورا والجيش ويحتل المريخ المركز الرابع في الترتيب العام برصيد 31 نقطة وفوزه في مواجهة استعداداً لمواجهة رايون سبورت في الجولة المقبلة بعد أن تعادل في آخر مواجهتين بالدوري الثاني

الممتاز والمريخ أجرى فريق المريخ عصر اليوم مراقبة على ملعب اماهورو الدولي ويتطلع المريخ للعودة لطريق الانتصارات بعد أن تعادل في آخر سبورت في الجولة المقبلة من الدوري الرواندي

وصيده للنقطة السابعة في صدارة أندية الهلال المحترف النيجيري اكيري تايو بينما أحرز هداف الميرغني كل من حسون بالجمعة

فرض فريق الميرغني كسلا التعادل بنتيجة هدفين لكل على فريق الهلال في المباراة التي لعبت مساء اليوم باستاد بورتسودان ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري السوداني الممتاز

محمد صلاح يعود لتداريب ليغريول

بعثة الهلال تصل جنوب إفريقيا استعداداً لمواجهة صن داونز في دوري أبطال إفريقيا

عاد النجم المصري محمد صلاح للمشاركة في تداريب ليغريول اليوم الثلاثاء قبل السفر لفرنسا غداً لمواجهة مارسيليا في دوري أبطال أوروبا والتحق صلاح بتداريبات الريديز بعد نهاية مشاركته مع منتخب مصر في البطولة الأفريقية للأمم بالمغرب والتي احرز فيها المنتخب المصري المركز الرابع وخضع اللاعب للتداريب بدنية وفنية خاصة لتحديد مدى جاهزيته للعودة للمشاركة مع الفريق كما ينتظر ان تخضع حالة لتقدير خاص من الجهاز الطبي لمعرفة امكانية مشاركته في المباريات المقبلة وفقاً لرؤية الجهاز الفني



وصلت عصر اليوم بعثة فريق الهلال لجنوب إفريقيا قادمة من العاصمة الرواندية كيجالي استعداداً لمواجهة صن داونز الجنوب أفريقي في الجولة الثالثة من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا ووجدت البعثة استقبالاً طيباً من أعضاء السفارة السودانية وبعض أبناء الجالية السودانية بجنوب إفريقيا ومن المقرر ان تخضع البعثة للراحة اليوم على ان يستأنف الفريق تدريباته عصر غد الأربعاء استعداداً للمواجهة المهمة التي ستلعب عصر الجمعة المقبل

استقبال حافل للمنتخب السنغالي

وسط آلاف المشجعين «في ابتهاج شعبي» يستحضر السنغال الملحمة المديدة للمنتخب الوطني في عامي 2002 و2022» ووصل أبطال إفريقيا إلى بات دوي، وهي منطقة في داكار، حيث استقبلتهم حشد متوجه رافقهم بقيادة موكب منتخب السنغال، استمر موكب منتخب السنغال في التجول في شوارع داكار،



تكريم ملوك الجاز الفنان شرحبيل أحمد بالقاهرة



نصرالدين شلقامي الذي ألقى الضوء على أهمية التكريم بنفسه، وتخللت الأمسيات مقارنة بالدراما وعدد من المواقف التي جمعته بالمحتفي المحتفي به، تحدث فيها المحاضر الجامعي الفنان بـ“الاجتماعية القوية التي جمعته بالفنان شرحبيل أحمد الشكيلي المعروف منعم حمزة وذلك تحدث الفنان صلاح براؤن الشهير بـ“منعم النحات” عن وتم عرض فيلم تعريفي عبرية تقنية الفيديو عن الفنان شرحبيل التي شكلت براؤن عن تأثير شخصية شرحبيل الفنان وتأثيره في فرق الجاز عامه

القاهرة - أصداء سودانية
كرمت مجموعة من المهتمين الفنان شرحبيل أحمد بالعاصمة المصرية القاهرة، عرفاناً بدوره الفني الكبير ومسيرته الغنائية والموسيقية العاشرة بالنجاحات وإنسانيته اللا محدودة

وأقامت اللجنة العليا فعالية تكريمه (ملوك الجاز) بالمعهد الثقافي الفرنسي بالقاهرة باسم (شرحبيل السلام) بشراكة ذكية مع سوداني للإتصالات وبريانوس وأجيال وبدر للطيران تقدم الحفل حضوراً محتفياً به شرحبيل أحمد ومديرة المعهد الثقافي الفرنسي “كتيبة آيات”， واسماء الحسيني، وكذلك الفنان صلاح براؤن والفنان جيلاني الواقع وعد كبير من الحضور الإعلامي والثقافي الذي زين الفعالية بمحة وجمال وأفتتحت الفعالية بكلمة رئيس اللجنة العليا للتكريم

اجتماع مشترك بين مجلسجالية السودانية بمصر والكسافة والمرشدات



القاهرة - أصداء سودانية
انعقد صباح أمس اجتماع مشترك ضم قيادة المجلس الأعلى للجالية السودانية بمصر ومفوضية كشافة ومرشداتجالية، برئاسة الأستاذ والقائد الكشفي محمد الجيلي سعدابي الأمين العام للمجلس الأعلى للجالية السودانية بمصر، وبحضور القائد علاء الدين سعيد مفوض كشافة ومرشداتجالية السودانية بمصر، والقائد عثمان عولي سكرتير مجلس كشافة

وخلال الاجتماع، استعرض القائد علاء الدين سعيد شكر وتقدير قيادة الكشافة والمرشدات للمجلس الأعلى للجالية السودانية، مؤكداً وقوف الحركة الكشفية والإرشادية إلى جانبالجالية وعملها تحت مظلتها.. كما قدم عرضاً وافياً للأنشطة والبرامج التي نفذت خلال العام المنصرم، إلى جانب الخطة المقترنة للعام الحالي، بما يعزز دور الكشافة والمرشدات في خدمة المجتمع وبناء النشء والشباب

تغريدة



إعداد - زلال الحسين

في مشهد يبعث على الأمل ويعيد للمدينة بعضًا من روحها الخضراء، اجتمع عدد كبير من الشباب السودانيين من ذكور وإناث، إلى جانب أطفال ملاؤماً المكان حيوية وضحكات، ضمن مبادرة (الخرطوم خضراء) الهادفة إلى إعادة التشجير وتحسين البيئة في العاصمة المبادرة قادها الشاب السوداني مجتبى، الذي تولى مهمة التوجيه والتخطيط، مقدماً نموذجاً ملهمًا لدور الشباب في العمل



إبراهيم دياز لاعب رائع، أعرفه شخصياً، وقد استدعيته للمنتخب الإسباني لمباراة (ودية قبل ودية) مع المغرب رسمياً، إنه لاعب استثنائي وشخص رائع، أتفهم صعوبة تقبل ما حدث، كان الأمر غريباً، لكنها مجرد رياضة، لا أكثر الأهم هو القيم التي تظهرها للناس، إبراهيم دياز ليس قاتلاً ولا شخصاً سيئاً، من المهم قول ذلك، إنه لاعب شاب، ويم بوقت عصيب

لويس إنريكي

- المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان